الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL
A/36/410
S/14621
29 July 1981
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البندان ٢٢ و ٣٤ من جدول الأعمال المؤقت*
الحالة في كمبوتشيا
مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨١ ، وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم طي هذا نص بيان وزارة خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية عن "أعمال" "المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا" المزعوم .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٢٢ و ٣٤ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) فيتايا سورينو
السفير فوق العادة والمفوض ،
الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة

* A/36/150 .

مرفـــق

بيان وزارة خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبيـــة

أصدرت وزارة خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية في ١٨ تموز/يوليه ١٩٨١ بيانا أدانت فيه بشدة دعاة السيطرة والتوسع في بكين المتواطئين مع الامبرياليين الامريكيين والقوى الرجعية الأخرى التي تستخدم الأمم المتحدة كورقة رهان لتنظيم " المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا " المزعـــوم ولتحديد " اجراءات التسوية السياسية لمشكلة كمبوتشيا " وانشاء " لجنة خاصة معنية بكمبوتشيا " .

ان وزارة خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لتؤيد تأييدا كاملا هذا البيان العادل والحكيم لوزارة خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية .

ومن الجلي أن أسمّي زعما " المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا " ، و " اجـراءات التسويـة السلمية للمشكلة الكمبوتشية " و " اللجنة الخاصة المعنية بكمبوتشيا " انما هي اختراع مفتعل تمامـا لتشويه الحالة الحقيقية في كمبوتشيا ، ومناورة لاعادة نير نظام الابادة الجماعية لبول بوت وغيره مـن الخميريين الرجعيين بغية استعباد الشعب الكمبوتشي وتحطيم استقلال كمبوتشيـا وسيادتهـا وسلامتها الاقليمية ، ومناورة عدوانية ضد بلدان الهند الصينية الثلاثة ، لزيادة حدة التوتـر فـي جنوب شرقي آسيا .

ان وزارة خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية تدين بشدة الانتقادات التي لا تعـدو عن انها مناورات وتصرفات يقوم بها مجرمو بكين وواشنطن المذكورون أعلاه وغير ذلك مـن القـوى الرجعية . وترفض وزارة خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية رفضا قاطعا هذه الأنشطة وتعتبر أن " اجراءات التسوية السلمية للمشكلة الكمبوتشية " و " اللجنة الخاصة المعنية بكمبوتشيا " الـتي انبثقت عن " المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا " المزعوم ، تمس بالقانون الدولي وهي منافيـة لـروح ميثاق الأمم المتحدة ؛ ولهذه الأسباب ، فان القرارات المتخذة خلال هذا المؤتمر تعتبر لاغيـة وباطلـة .

وعلاوة عن ذلك ، تعلن وزارة خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ما يلي :

١ ـ ان الشعب الكمبوتشي أطاح منذ شهر كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ بنظـام " كمبوتشيـا الديمقراطية " ذلك النظام الوحشي الذى لم يسبق له مثيل في التاريخ والذى أقامتـه طغمـة بول بوت العميلة لبكين على الابادة الجماعية ، فأنقذ بذلك كمبوتشيا من خطر الابادة والاستعبـاد من جانب دعاة الهيمنة وتوسّعيي دولة الصين الكبرى . وقد تقدمت جمهورية كمبوتشيـا الشعبيـة بسرعة ، بعد تأسيسها ، على طريق النهضة والتنمية .

وفي أيار/مايو الأخير أجرى الشعب الكمبوتشي ، في ظل الحرية والديمقراطية ، انتخابـات عامة في البلاد بأسرها ، وانتخب الجمعية الوطنية واعتمد دستورا جديدا : وبذلك تأسست السلطـة

الادارية للدولة الكمبوتشية . لقد مارس الشعب الكمبوتشي بصورة رسمية ، قانونا وفعلا ، حقوقه في تقرير المصير ، وأصبح السيد الحقيقي لوطنه ولمصيره ؛ ان استقلال جمهورية كمبوتشيا الشعبية وسيادتها وسلامتها الاقليمية تشكل الحقوق القومية المقدسة وغير القابلة للتصرف للشعب الكمبوتشي .

ان جميع المناورات والتصرفات الاجرامية ، وانتهاك هذه الحقوق الأساسية ، والضغط على الشعب الكمبوتشي لاعادة نظام "كمبوتشيا الديمقراطية" القائم على الابادة الجماعية ستصد بحزم وستمنى بفشل ذريع .

٢ - ان للشعب الكمبوتشي ، في كفاحه العادل ، الحق الكامل في الاستعانة سواء ماديا أو معنويا بالبلدان الشقيقة والبلدان الصديقة .

ان جميع حقوق الدفاع الشرعي تعتبر جزءا لا يتجزأ من روح ميثاق الأمم المتحدة وهي مطابقة تماما لمبادئ حركة بلدان عدم الانحياز . وما كان وجود القوات الفييتنامية في كمبوتشيا الا استجابة الى النداء الموجه من كمبوتشيا ، وهو مطابق للاتفاق المبرم بين كمبوتشيا وفييت نام بهدف التصدى لتهديد العدو المشترك ، أى دعاة الهيمنة والتوسع في بكين بالتواطؤ مع الامبرياليين الامريكيين والقوى الرجعية الأخرى . وبمجرد أن ينتهي هذا التهديد ، سيعود الجيش الشعبي لفييت نام الى بلاده بموافقة كمبوتشيا وفييت نام ، ويشكل ذلك مسألة داخلية بين بلدين مستقلين وذوى سيادة ليس لأى عدو حق التدخل فيها .

ولن يتسنى لأية قوة لبلد أو لأى مجموعة بلدان أن تجعل شعوب بلدان الهند الصينية الثلاثة تحيد عن هدفها المتمثل في التضامن والتحالف النضالي ضد العدو المشترك ، ومن أجل الاستقلال والحرية وتشييد بلد كل منها .

٣ - ان جمهورية كمبوتشيا الشعبية قد تعززت ونمت بدون انقطاع ، بالتعاون مع جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية ، وأصبحت بذلك عاملا هاما من عوامل السلم والاستقلال والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا . أما الخطر الحالي الذى يهدد بلدان الهند الصينية الثلاثة والسلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا فالسبب فيه هو سياسة دعاة الهيمنة والتوسع في بكين المتواطئين مع الامبرياليين الامريكيين والقوى الرجعية الأخرى . انهم لا يتخلون البتة عن طمعهم في السيطرة وفي اضعاف بلدان الهند الصينية الثلاثة واذكاء جذوة العداوة بينها وبين بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، لكي يسهل عليهم تحقيق هيمنتهم في جنوب شرقي آسيا .

لقد أعلنت بلدان الهند الصينية الثلاثة في البيانات المشتركة الصادرة من مؤتمر وزراء خارجية بلدان الهند الصينية الثلاثة الذين عقدا في مدينة هوشي منه في كانون الثاني /يناير ١٩٨١ وفي بنوم بنه في حزيران /يونيه ١٩٨١ ، موقفها العادل بوضوح وأظهرت صدق ارادتها وقدمت مقترحاتها المعقولة من أجل توقيع اتفاق لعدم العدوان مع الصين وكذلك لتسوية مشاكل جنوب شرقي آسيا على أساس المساواة والاحترام المتبادل دون فرض وجهات نظر طرف ما على الآخر ودون

تدخل خارجي . ولاتزال هذه المقترحات محتفظة بكامل قيمتها بمطابقتها للأوضاع الراهنة . ويتعين على الصين وبلدان رابطة جنوب شرقي آسيا أن ترد بالايجاب على هذه المقترحات .

ان شعب وحكومة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية يناشدان شعوب وحكومات البلدان الاشتراكية الشقيقة وبلدان عدم الانحياز والشعوب المكافحة من أجل الاستقلال الوطني والحركات الشيوعية والعمالية والمنظمات الديمقراطية الدولية والشعوب المحبة للسلم والعدالة في جميع أنحاء العالم ، أن تدين دسائس وتصرفات دعاة الهيمنة والتوسع في بكين المتواطئين مع الامبرياليين الامريكيين والقوى الرجعية الأخرى المعارضة لشعوب بلدان الهند الصينية الثلاثة ، وأن تدعم بثبات العمل الصائب الذى تقوم به شعوب كمبوتشيا وفييت نام ولاو ، وأن تسهم عمليا في الحفاظ على السلم والاستقرار في هذه المنطقة وفي العالم .

فينتيان ، ٢١ تموز/يوليه ١٩٨١